

حلقات نور على الدرب (600) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذا المستمع ابو فراس من الاردن له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول في منطقتنا نعاني من قلة المساجد - [00:00:35](#)

وقلة المتبرعين لكن عندنا تنظيم اتبعناه في شأن الزكاة عن طريق بعض اهل الخير في المنطقة وهم يقولون ان اعظم شأن واهم امر هو بناء مسجد يجمع الناس ويكون مقرا للصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة - [00:00:52](#)
ووقع بيننا خلاف حول مال الزكاة الذي نجمعه سنويا ونقوم بتوزيعه على الفقراء بشكل منظم بحمد الله في تجربة نجحت عندنا في المنطقة قام بها بعض اهل الخير لكن هل يحق لنا ان نقوم ببناء المسجد الذي نحن بحاجة كبيرة اليه من هذه الاموال ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بين مصارف الزكاة - [00:01:33](#)
واختلف العلماء اهل المعنى في قوله وفي سبيل الله ان المقصود به الجهاد او ان المقصود فيه قرينة من القرب الصحيح من كلام اهل العلم ان المقصود في سبيل الله الجهاد - [00:01:56](#)

لان غير الجهاد ذكر في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم في الرقاب والغانمين وفي سبيل الله ابن السبيل ثمان الزكاة حق للفقراء فكيف يبني المسجد ليصلي فيه الاغنياء - [00:02:16](#)
المسجد له شأن اخر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنوا الله له بيتا في الجنة - [00:02:38](#)

يحصل بكم ان تتعاونوا فيما بينكم بالبناء ولا يشترط ان يكون البناء بناء مشيدا علي السقف ظاهر البناء ضعوه بالقدر الذي يكفي لاقامة هذه العبادة العظيمة وان وسع الله عليكم - [00:02:56](#)
فان الله يحب البذلة في وجوه البر اما الزكاة فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام عنها واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائهم فمصرف الزكاة - [00:03:27](#)

الفقراء الا اذا تعذر ولم يوجد فقير وفسر الامر بين اتلاف هذه الزكاة او بناء مسجد عند ذلك يجوز بناء المسجد احسن الله اليكم يقول كثر تخبط الناس في مسألة قيام الساعة وصارت كل فتنة تظهر او مشكلة يعلقون عليها احاديث نبوية - [00:03:49](#)

ويقولون هذا دليل على قرب الساعة وظهور الفتن مع ان هذه الامور لم تأتي صريحة في الكتاب او السنة فما موقف المسلم من ذلك الساعة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن مجمل - [00:04:15](#)

قلماتها كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المخرج في الصحيح في قصة جبريل عندما قال للنبي للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة فاجابه ما المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:04:31](#)

قال اخبرني عن اماراتها اي علاماتها قال ان تلد الامة ربها ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاة الشعب يتطاولون في البنيان وهذه من العلامات التي وجدت في صدر هذه الامة - [00:04:52](#)

وردت الامة ربها تسراها مالکها وانجبت فكان ابرة ابنها بمنزلة سيدها وتطاولوا في البنيان صار رعاة الشاة مشيدي المدن ورفع موازين العدل واخبر عليه افضل الصلاة والتسليم ان الساعة لا تقوم - [00:05:16](#)

قد تخرج نار من المدينة تضئ لها اعناق الابل في بصرى وخرجت هذه النار في سنة ست مئة واربع وخمسين من الهجرة قبل السقوط دولة بني العباس بسنتين عندما جاء - [00:05:49](#)

هناك ومهد له السبيل ابن العلقمي وزير مستعصم وكان رافظيا طهر له الوصول الى دار الخلافة بعد مشورات منه على الخليفة الاستغناء عن الجند وتوفير الاموال وشاء الله جل وعلا القضاء على دولة الخلافة في ذلك الوقت - [00:06:13](#)

والنار خرجت في سنة اربعة وخمسين من الحرة الشرقية للمدينة الان قربا لما يسمى بالعاقول عنده هناك وبقيت مدة طويلة حتى ان رأي الابل في بادية الشام يرى ضوء النار في الرقاب الابل - [00:06:51](#)

في الليل الى غير ذلك من العلامات وجد منها اشياء واما العلامات الكبار فانها اذا وجدت تتابعت كقوله جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض يكلمهم - [00:07:16](#)

ويقول لا تقوم الساعة اخذت تخرج نار من قعر عدن فسوق الناس يبقى محشر ولتقوم الساعة حتى يأتي الدجال ويقتله عيسى عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تخرج الشمس من مغربها - [00:07:40](#)

واذا خرجت الشمس من مغربها قفل باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها مهما امنتم واللّه المستعان احسن الله اليكم يقول نسمع بقول بعضهم الانسان خليفة الله في ارضه. هل هذا صحيح؟ وما معنى خليفة الله في ارضه - [00:08:10](#)

مقصود خليفة الله في ارضه استعمره الله في الارض يعمرها ليعيش فوقها وليس معناه انه يدبر الارض بدل تدبير الله لها. نعم احسن الله اليكم يسأل عما تكتبه الصحف من الطوالع والنجوم هل تجوز قراءة هذه الاشياء من باب التسلية فقط - [00:08:33](#)

اما اذا كان المقصود الطوالع طالع فلان نجم كذا وطالع فلان كذا فهذا باطل لا تأثير له ولا اعتبار والقراءة يجب على المسلم ان يحذر ما لا فائدة فيه اشد حذرا من ذلك ما فيه مضرة - [00:08:58](#)

الطالع لا صحة لما يقال وطالع فلان نجم كذا ولا اطالع فلان نجم كذا الامور بمقادير الله انتهت وكل ميسر لما خلق له. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد محضار يماني سبق لنا ان عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت يسأل في هذه الحلقة يقول انا رجل كثير السفر - [00:09:20](#)

وطبيعة عملي تتطلب ذلك. كثيرا ما يصادف رجوعي الى اهل وقت الليل. بل ان هذا دائما هل هذا الامر محرم للنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق المرء اهله ليلا - [00:09:43](#)

اما اذا كانوا عالمين بوقت قدومه وانه سوف يقدم جرف العادة انه يوم كذا في يوم كذا يكون وصل في الليل فلا حرج واما اذا كانوا لا يدرون متى يقدم - [00:10:04](#)

فيجب ان لا يقدم عليهم ليلا وبين النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللي تستحد المغيبة وكذا الى اخره. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اقرأ القرآن وانا على غير طهارة - [00:10:22](#)

يجوز لك ما عدا حدث الجنابة فلا يحل لك ان تقرأ وانت جنب واما ما سوى ذلك فاذا كان من حفظك فلا حرج وان كان من المصحف فالاولى الا تقرأ الا - [00:10:40](#)

على طهارة والافضل في حالة القراءة وفي حالة الذكر والدعاء ان يكون الانسان على طهارة النبي لما اراد ان يدعو طرب منه انسان يدعو قام وتوضاً ثم دعا له ولما سلم عليه انسان - [00:11:03](#)

ولم يكن على طهارة ويقضي حاجته لم يرد السلام عليه حتى قام وتيمم على حائط ثم رد السلامة احسن الله اليكم هذا المستمع علي جريش من اب اليمن ايظا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول هل للربح التجاري حد اعلى - [00:11:23](#)

حيث احيانا نبيع بعض الملابس بسعر يزيد على مبلغ الشراء بحوالي خمس مئة ريال يماني. وحيانا نكتفي بربح مئتي ريال فهل لهذا حد معين ليس للارباح التجارية حد معين وانما مطلوب الصدق - [00:11:42](#)

والا يقول الانسان اشتريت السلعة بكذا وهو اشتراها بغير ذلك والا يقول لا ابيع لست ابيعها الا بهذا المقدار وهو يبيع باقل من ذلك واما حد الربح كثرة وقلة فلم يأتي عن الشارع صلى الله عليه وسلم تحديد لذلك - [00:11:59](#)

احسن الله اليكم ما معنى الحديث لا احد اصبر من الله يجعلون له الولد وهو يعافيههم ويرزقهم يصبر الله على اعداء الخلق ولذلك من اسمائه الصبور يرزقهم وينسبون الرزق الى غيره - [00:12:19](#)

هو الذي خلقهم واوجدهم ويعبدون غيره ينهاتهم عن العمل فيغنيهم فيرتكبون ما نهى عنهم نهاهم عنه ومن صبره انه لا يعاجلهم بالعقوبة فهو جل وعلا طابور لا احد اصبر من الله - [00:12:41](#)

ولذلك يصبر على على عبادة ويقول يؤذيني ابن ادم كما انه يقول لا احد احب اليه العلم من الله والله جل وعلا يحب لعبده اذا اخطأ ان يعتذر واعتذار العبد بان يتوب - [00:13:05](#)

ويعد ربه انه لا يعود لذلك جرم. نعم احسن الله اليكم اذا نوى الامام القصر في الصلاة ولم يخبر المأمومين بذلك ثم سلم بعد ركعتين فسلموا معه هل صلاتهم صحيحة - [00:13:24](#)

الواجب على الامام ان يجعل المأمومين على علم بصلاتهم ولا يحل لهم له ان يفعل ذلك الا كانوا في حال ووضع تقتضي القصر فاذا كان الانسان يجهل الحكم فهو معذور لجهله لكنه يتبع من ليس بجاهل - [00:13:39](#)

واما ان يكون الناس في موضع فيخسر الصلاة والقصر غير مشروع لان القصر انما هو للمسافر فلا يحل للامام ان يخسر الا اذا كان يتصفه بحول قصر تأتي حالة اخرى - [00:14:05](#)

يؤم الناس انسان ليس بمقيم اه دي في سفر فيؤمر بالصلاة بالمقيمين في هذه الحال يجب ان يخبرهم بانه سوف يقصر ولو سلموا معه ما صحت صلاتهم الا ان سلم وانساه - [00:14:26](#)

اما اذا كانوا يحل لهم القصر وحنو له وحكم لا فالشأن انهم تبع لمامهم في ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع ابو اسامة يقول الطفل الذي عمره سبع او ثمان سنوات - [00:14:49](#)

هل تصح مصافته في المسجد؟ وهل يتقدم الامام اذا كان خلفه مثل هذا الطفل ورجل كبير المميز الذي له سبع سنوات اتمهن او في الثامنة اذا كان يؤدي الصلاة وينتهي لها بالطهارة - [00:15:05](#)

فانه يضاف في الصلاة ويكفي مصافحة المرء واذا كان معه رجل صاروا صفا خلف الامام وقد صلى انس والغلام الذي معه قال فالنبي صلى الله عليه وسلم وصلت العجوز خلفهم - [00:15:26](#)

ولو كان ذلك لا يصح لصلى انس والغلام عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم الله اليكم يقول عندنا خادمة غير مسلمة هل يجوز لنا ان نأكل مما تصنعه من طعام وكذلك الملابس نستخدمها ونحو ذلك - [00:15:46](#)

اذا كنتم مطمئنين بانها لا تلمس الملابس وهي في يديها نجسة وكذلك الطعام فلا حرج النبي عليه الصلاة والسلام اكل من طعام اليهودي واليهودي هو ومن في بيته كفار واكل النبي عليه الصلاة والسلام الطعام الذي صنعوه. نعم - [00:16:00](#)

احسن الله اليكم يقول هل البول الجاف اكرمكم الله لا ينجس الملابس اي عندما يبول طفل على الارض ويبقى البول مدة ثم يجف ولم يغسل ثم يمر عليه احد هل - [00:16:26](#)

اذا مر عليه احد ولم تكن اقدام المار رطبة فان وطأ النجاسة اليابسة لا ينجس القدم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد

الاخوة المستمعين من الجزائر ضمنها اكثر من ثلاثين سؤالاً نستعرض بعضها في هذه الحلقة يقول عندنا فرقة منتشرة - [00:16:36](#) هي الفرقة التيجانية. ما حكم اصحاب هذه الطريقة وهل ننصحوننا بطريقة للتعامل معهم نعم انصحكم بان تدعوهم عليكم ان تدعوهم الى ترك هذه الطريقة فانه لا اعتداد باي طريقة الا ما كان من عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:01](#) وهذه الطريقة تكلم عنها دارسوها واشتملت الكتب الاساسية ل هذه الطريقة اشتملت على ما يدل على انها عمل غير جائز وكتبت عنها كتب لنقد هذه الطريقة وبيان منافاتها للدين وتكلم عنها من عاش فيها - [00:17:29](#) الشيخ محمد تقي الدين الهالالي المغربي قال له معنا تكلم عنها بعض ابناء المملكة السعودية كتبوا عنها رسائل رسالة الدكتور علي بن محمد الدخيل الله عن التيجانية ولهم كتب واضح فيها ما يدل على بطلانها - [00:18:03](#) ولاشاخها كلام يدل على بطلان هذه الطريقة والطرق كلها لا ينبغي ان يتعبد الله هو وان يعبد على اساسها بل العبادة لا تصح الا ان تكون على اساس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#) احسن الله اليكم يقول فتحت محلا تجاريا في وسط سوق يحصل في هذا السوق نوع كبير من التبرج والاختلاط وربما يدخل علي بعض النساء المتبرجات ما نصيحتكم لي؟ كيف افعل معهن؟ وهل يجوز لي ان ابقى في هذا السوق؟ مع العلم انه هو مصدر داخلي الوحيد - [00:19:05](#) ابق ولكن اجتهد في العمل الذي يرضيك الله يرضي الله عنك وامر بالمعروف بلطف لا يسبب لك مشكلة وانصح كل من يدخل اليك ممن ترى انه على وضع يخالف هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#) انصح وقل له قبلوا الجميع وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو لا يرضى مثل هذا العمل وتقول ذلك وامثاله قول المشفق المهتم باحوال امته احسن الله اليكم يقول هل تجوز مصافحة البنات الصغار ست سنوات فاصغر في المناسبات كالاعادياد وغيرها - [00:19:53](#) لا حرج في ذلك الا ان صاحبت ذلك ريبة وارادة السوء النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءت منه جالس تهتم لتبدأ معهم بالطعام امسك يدها وغير ذلك فلا حرج فيما كان من - [00:20:24](#) حالي سني طفلة صغيرة ست اقل الا اذا صاحب ذلك ارادة سوء الله اليكم يقول عند الاجتماع في البيت تحصل غيبة من بعض اهلي وعند انكاري عليهم لا يستجيبون. هل يجوز ان ابقى معهم - [00:20:49](#) واذا وقعت مني انا غيبة لبعض الناس ونسيت اسماءهم. او تذكرت بعضهم لكنني استحي ان اطلب منهم السماح فماذا افعل ادع لهم واجتهد في ذلك وبالنسبة لاهل بيتك ان كانوا مستمرين في الخوض في هذا - [00:21:09](#) فقم على المجلس حتى يخوضوا في حديث غيره. نعم احسن الله اليكم يقول كنت اعمل حارسا في جامعة مختلطة ثم خرجت منها الان وفتحت المحل المذكور. لكن سؤالي في الاموال التي استلمتها قبل ذلك - [00:21:27](#) الاموال التي استلمتها اجرا للعمل الذي تقوم به لا شيء عليك فيها ان شاء الله وانما عليك ان تجتهد في عملك الجديد لان تشتغل فيه ان تكون سبب هداية وارشاد - [00:21:45](#) وصادقا في التعامل في حال بيعك او شرائك ليظهر عنك النصح وتعرف بالامانة ليكون ذلك اقرب لان يستجاب لنصحك ويتخذ يؤخذ بامرك ورأيك ويستجاب لتعليمك وارشادك. نعم احسن الله اليكم يقول رجل توفي وترك زوجة وابن وبنتين وترك مال ابل وغنم ومجموعة - [00:22:05](#) من الاموال عند عمهم وتكفل بهم عمهم والان المال في ذمته وهو كما ذكر مجموعة من الابل والغنم هل تجب عليهم الزكاة؟ مع ان المال عند عمهم ولو طلبوه منهم فلن يقدمه لهم لانه يقول انا اقوم بالانفاق عليكم - [00:22:37](#) اذا كانوا لا يستطيعون التصرف بالمال ولا يمكنهم عمهم منه فلا تجب عليهم الزكاة بل تجب على المتولي ان يزكي المال من المال واما ان قدروا ان يبذلوا الزكاة مال فليفعلوا. نعم - [00:22:58](#) اليكم حجة عمهم يقول ان المال لو قسم خمسين شاة فقسمت عليكم وعشرة جمال لو قسمت لنقصت عن حد النصاب فهي الان

مجموعة مع انها في الحقيقة مقسومة بناء على حكم الشرع - 00:23:17

الشركة في المواشي هي ما يسمى بالخلطة والخوضة في المالين في المواشي تجعل المالين كالمال الواحد فلو كان لهذا عشر نطال

ولهذا عشر لهذا عشر والابنتين كل واحدة لها خمس - 00:23:32

المجموع اربعون ما دامت مختلطة ففيها شاة ولو اخذ كل واحد نصيبه منفردا عن الاخر في مرعاه ومراحه ما كان فيها زكاة الاموال

الزكاة بهيمة الانعام الاختلاط فيها مؤثر وجوب الزكاة - 00:23:55

بخلاف النقد لو كان لهذا يملك ما يقدر يقارب نصف نصاب من الذهب وهذا نصف يصاب من الذهب واجتمع عندهم ما يساوي عشرة

انصبة. لكن كل واحد له نصف يصاب - 00:24:22

وجعلوها في صندوق ما صار فيها زكاة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات من الرياض تقول نرجو من

فضيلتكم توجيه توجيه نصيحة لبعض النساء اللواتي يذهبن الى الاطباء في امور بسيطة ربما تقوم بها بعض الطبيبات ولو كانت

الطبيبة عامة - 00:24:42

وذهابها لهذا الطبيب يجعلها تقع في محاذير كثيرة منها كشف الوجه والنوم على السرير امامه ونحو ذلك مع ان الامر يسير هل يجوز

لها الذهاب؟ لا يجوز لا يصح للمرأة ان يطببها الرجل - 00:25:00

الا اذا لم يوجد من يتولى ذلك وكانت في حال اضطرار الى ذلك التطبيق كما لا يجوز للرجل ان يذهب للمرأة تطببه الا اذا لم يوجد من

يقوم بهذا التطبيب - 00:25:16

وكان مضطرا لذلك العلاج وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم

في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:25:34

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:25:52